

قياس مستوى الرغبة النفسية نحو التأجيل وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي

إعداد

م.د. حسين حسين زيدان

قبول النشر : ٢٠ / ٦ / ٢٠١٨

استلام البحث : ١٩ / ٥ / ٢٠١٨

ملخص :

يهدف البحث الحالي الى القاء الضوء على مفهوم الميل الى التأجيل بصفة خاصة من خلال عرض الاطر النظرية الموضحة لهذا المفهوم والدراسات السابقة التي تناولته، وهدف ايضا الى قياس درجة الميل الى التأجيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وهدف كذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الميل الى التأجيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق المتغيرات نوع الجنس (ذكور- اناث) والاختصاص (علمي - ادبي)، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) من طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة بعقوبة وتبنى الباحث اداة ابو غزال (٢٠١٢) والمتكون من (٢١) فقره وقامت الباحث بتحليل الفقرات احصائيا بأسلوب المقارنة الطرفية (القوة التمييزية) وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي واستخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة على مجموعة من المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية واستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٨٧%) واستعملت الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات احصائيا منها (معامل ارتباط بيرسون، واختبار T-test لعينتين مستقلتين واختبار T-test لعينة واحدة) واطهرت نتائج الدراسة انتشار الميل الى التأجيل لدى الطلبة وايضا اظهرت ان الذكور اكثر ميلا الى التأجيل من الاناث واتفقت مع الدراسات السابقة واطهرت ايضا ان طلبة الفرع الادبي اكثر ميلا للتأجيل مقارنة بالفرع العلمي وتوصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية : الرغبة النفسية ، الميل لتأجيل، طلبة الاعدادية

Abstract:

The goal of current research to shed light on the concept of the tendency to delay , in particular, through the presentation of theoretical frameworks described this concept and previous studies that I've ever had , and aimed also to measure the degree of inclination to delay among the students of middle school , and aimed also to get to know the differences of statistical significance

in the tendency to delay among the students of middle school on according to the variables of gender (males - females) and competence (scientific - literary) , and the sample consisted of 200 students from the middle school in the city of Baquba and adopted researcher tool Abu Ghazal (2012) and consisting of (21) and the the researcher analyzed the paragraphs statistically two methods of comparison terminals (power discriminatory) and the relationship of paragraph in total aggregate extraction honesty virtual through a presentation tool on the set of the arbitrators in the jurisdiction of educational and Psychological Sciences and extraction of stability in a way re- test has reached the plant stability (87%) and Stammelt researcher bag statistical (SPSS) to analyze the data statistically them (Pearson correlation coefficient , and testing of T-test for two independent samples and test T-test for one sample) and the study results showed the spread of apparent tendency to delay the students and also showed that males are more likely to Altagef female and have agreed with previous studies also showed that students branch literary more inclined to postpone compared branch and literary researcher reached to a set of recommendations and proposals .

Keywords : psychological desire, tendency to delay, middle school students

مشكلة البحث :

يشهد عالم اليوم العديد من التوترات والأزمات، والتطورات المتسارعة، التي أثرت على جميع مجالات الحياة، الأمر الذي أدى إلى زيادة الأعباء والصعوبات التي تواجه الفرد، مما دفع بهذا الفرد إلى أن يسوّف في ادائه لبعض المهام، وهذا التسويّف قد يكون مقبولاً عندما يكون رغم إرادته، أو لأمر تتطلبها المهمة، أما عندما يلجأ الفرد إلى التسويّف في كافة أموره حتى اللحظة الأخيرة، عندها يصبح التسويّف ظاهرة سلبية لارتباطه بالفشل وما يترتب على كل هذا من نتائج سلبية. (مصلحي، ٢٠٠٤)

ويفسر الميل لى التأجيل على وفق الدافعية التي تحفز الفرد للعمل في نشاط معين ، ان الافراد المؤجلين ينقصهم الدافعية للقيام بالواجبات والمسؤوليات المناطة بهم ،فحين يكلف هؤلاء الافراد بهذه الواجبات نراهم يتلكئون ويتهربون عن ادائها او قد يشغلون انفسهم في اشياء اخرى ، لذلك يتميز المؤجلون بالسلبية وعدم الرغبة والاهتمام في

الانجاز ، وان سبب هذه الدافعية المنخفضة تكمن في المعتقدات التي تقف ورائها ، فعند ما يعتقد الافراد ان الكفاءة والقابلية على انجاز المهمات تنقصهم او انهم غير قادرين وواقفين بجهودهم او بذكائهم وطاقتهم فأنهم سرعان ما يتوقعون الفشل ومن ثم ترك المهمة او تأجيلها و عدم انجازها بالصورة المطلوبه . (احمد ، ٢٠٠٨)

ويرى الباحث أن التلكؤ في الأعمال الدراسية ربما تكون ظاهرة شائعة بين طلاب المدارس مما يؤدي ذلك إلى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة وهروب أو تسرب من المادة ، ان الميل الى التأجيل واداء المهام حتى وقت اخر وفي مرحلتها النهائية عن طريق اختلاق الاعذار يؤدي الى عدم القيام بأداء اي شئ، وان تم ادائه فانه سوف يكون اما مبتور او ناقص وغير مكتمل ويؤدي الى ان ينتقل الانسان من ازمة الى اخرى وتكون المحصلة عدم انجاز او اتمام اي شئ بالكفاءة والدقة المطلوبتين (النعيم، ١٩٩٦)

اهمية البحث

ومما لا شك فيه ان لكل فرد هدف يسعى الى تحقيقه بكل الطرق الممكنه وان لهذا الهدف وقت الى ان نضج وتبلور ولكن من المؤكد ان هناك اختلاف بين هدف واخر ، ومن فرد الى اخر وتختلف طريقة تحقيق ذلك الهدف من فرد الى اخر فمنهم من يحاول انجازه بشكل فوري ومنهم من يتاخر في تحقيقه ويرجئ انجازه من وقت واخر. (قشقوش، ١٩٩٩)

وتكمن أهمية البحث في جانبين :

أولاً- الأهمية النظرية:

١. يشير إلى دور الميل للتأجيل في حياة الفرد الاسرية والاجتماعية والمدرسية مما يقتضي دراسته دراسة علمية .
٢. أن يتعرف الباحثون والمعلمون والمدرسون والمرشدون التربويون ومدراء المدارس في وزارة التربية على مفهوم الميل للتأجيل والإفادة منه.
٣. أن يحقق إضافة جديدة للمكتبة العراقية.
٤. يتناول شريحة مهمة وهي شريحة طلبة الإعدادية الذين سيكونون قادة وبناء البلد في المستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. يسهم البحث في تقديم وصف وتشخيص للميل للتأجيل لطلبة المرحلة الإعدادية، يمكن الافادة منه من قبل العاملين في مجال الارشاد التربوي في المدرسة .
٢. التعرف على الفروق في مستوى تأثير الميل للتأجيل على الطلبة بحسب متغيري نوع الجنس (ذكور ، اناث) و الفرع الدراسي (علمي، ادبي).
٣. تحفيز الباحثين على اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى ك(المتوسطة والجامعية) و ربط متغير البحث الحالي بمتغيرات اخرى .

حدود البحث

الحد الموضوعي:- اقتصر البحث الحالي على دراسة الرغبة النفسية نحو التأجيل.
الحد المكاني :- اقتصر البحث الحالي على المدارس الاعدادية والثانوية لمدينة بعقوبة.
الحد البشري:- اقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة الاعدادية.
الحد الزمني:- تمت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي:-

- ١- قياس درجة الميل الى التأجيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الميل الى التأجيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق المتغيرات الاتية :-

أ - نوع الجنس (ذكور- اناث).

ب-الاختصاص (علمي -ادبي).

تحديد المصطلحات

اولا الرغبة النفسية :-

- ❖ عرفها ربيعي٢٠٠٦ : هو دافع يشعر الفرد بغايته وبهدفه، أي يتصور أن هذه الرغبة ترضي حاجة لديه كالرغبة إلى قراءة كتاب معين أو مكالمة إنسان معين، وتتميز الرغبة باحتواء صبغة الشوق والولع. (ربيع ٢٠٠٦)
- ❖ عرفها عبد الحميد ٢٠٠٩ : نوعٌ من الإحساس يعبّر عن اختلال في التوازن العضوي في العلاقة بين الفرد و المحيط؛ بحيث إنّ هذه العضوية لا تستطيع استعادة توازنها إلا بعد تلبية هذه الحاجة . (عبد الحميد،٢٠٠٩)

ثانيا- الميل الى التأجيل :-

- ❖ ويعرفه (العنزي،٢٠٠٣) هو الفشل في أداء نشاط في إطار الزمن المرغوب أو تأجيل حتى آخر دقيقة لنشاطات يقصد الفرد أساساً أن ينتهي منها خصوصاً عندما تؤدي إلى درجة عدم الإرتياح إنفعالياً.
 - ❖ ويعرفه ابو غزال (٢٠١٢) ميل الفرد لتأجيل البدء في المهمات الاكاديميه واكمالها وينتج عنه شعور الفرد بالتوتر (ابو غزال،٢٠١٢)
- وقد تبنى الباحث تعريف ابو غزال كتعريف نظري .

وعرفه اجرائيا :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الميل الى التأجيل الذي تبنيه الباحث.
الاطار النظري ودراسات سابقة:

النظريات التي فسرت مفهوم الميل الى التأجيل

اولا - نظرية افرت وفيراري:-

افرت وفيراري (1989) Effert and Ferrari على نمط معرفي (عقلي)
يسمى بالتأجيل القراراتي أي التأجيل المرتبط باتخاذ القرارات أو عدم اتخاذ القرار

العصابي فذكرا أن التأجيل المرتبط باتخاذ القرارات يمكن وصفه على أنه التأجيل المعتمد في صنع القرار في حدود فترة زمنية معينة ويمكن النظر إلى التأجيل في صنع القرار على أنه نمط استجابي يسبب عدم الارتياح الذاتي للفرد أو عدم الإحساس بالأداء الوظيفي الجيد بسبب التأخر، وتشير هذه الدراسة إلى أن أولئك الذين لديهم تأجيل يتعلق باتخاذ القرارات قد يفشلون في التقدير المعرفي لكل احتمالات المهمة ومن ثم فإنهم يسرعون في الأداء كلما اقترب الموعد النهائي للمهمة، ومن هنا تزداد احتمالية الأداء الضعيف. إن هؤلاء الذين لديهم صفة التأجيل يشعرون في الغالب بانخفاض مستوى تقديرهم للذات، ومن ثم تتكرر نفس الدورة في موقع صنع القرار التالي. ويوضح جانيس Janis على عدم القدرة على اتخاذ القرار أنه ميكانزم سوء تكيف مرضي للتعامل مع الصراعات في مرحلة صنع القرار.

أن المؤجلين يرجنون التكفير في البدائل المتعارضة وبالتالي فإنهم يتجنبون المواجهات المجهدة ويميلون إلى النسيان أو الشرود وقد يكون انخفاض مستوى تقدير الذات هو الدافع وراء عدم القدرة على اتخاذ القرار. (Seneca,1997)

ثانياً - نظرية لاي :-

ن التأجيل السلوكي وهو الميل العام لتأجيل معظم المهام اليومية قد ينشأ عن نظرة الفرد لمشروعاته الشخصية بنشأوم شديد والمبالغة في تقدير الوقت الذي يحتاجه في إكمال المهمة. أو بالتفاؤل الشديد وعدم تقدير الوقت الضروري لإكمال المهمة بطريقة معقولة وقد أرجعت كثيراً من الدراسات التأجيل القرارتي والسلوكي إلى انخفاض الثقة بالذات وارتفاع قلق والاكتئاب والكبت والعصاب والنسيان وعدم التنظيم وعدم والمنافسة وفقدان الطاقة. (Burkak,1999)

وقد يشترك الموجلون في العديد من الصفات المرتبطة بسلوكيات إعاقة الذات، فقد وجد فيراري أن المؤجلين لاتخاذ القرار بالمقارنة بغير المؤجلين أظهروا انخفاضاً كبيراً في تقدير الذات وقلقا اجتماعياً أكثر وكذلك ارتباك الذات، والأكثر من ذلك فإن المؤجلين ذكروا أنهم ينغمسون في استراتيجيات إعاقة الذات أكثر مما ينغمس غير المؤجلين في هذه الاستراتيجيات وأن المؤجلين لديهم وعياً اجتماعياً أكبر مما لدى غير المؤجلين وأن لديهم ميولاً نحو إعاقة الذات، وكانت الاختلافات بينهم وبين غير المؤجلين اختلافات ذات دلالة في هذا الشأن ولكنهم (أي المؤجلين) لم يختلفوا اختلافاً ذا دلالة عن غير المؤجلين في الذكاء اللفظي أو الذكاء المجرد.

دراسات سابقة:-

١- دراسة وأجرت أوزير- بيلج (Ozer-Bilge, 2011) دراسة على طلبة الثانوية العامة وطلبة الجامعة لمرحلة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا في تركيا؛ لمعرفة مدى انتشار ظاهرة التأجيل للاختبارات. تكونت عينة الدراسة من (448) طالبا وطالبة (١٤٩ إناث و٨٣ ذكور) من مرحلة الثانوية العامة و(١٥٠) طالبا

جامعياً لمرحلة البكالوريوس (٨٠ إناث و ٧٠ ذكور) و(148) من الدراسات العليا (٨٤ إناث و ٦٤ ذكور). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستويات التعليمية المختلفة فيما يخص ظاهرة التأجيل، حيث كان طلبة الجامعة لمرحلة البكالوريوس يؤجلون أكثر من طلبة الدراسات العليا وطلبة الثانوية العامة. (Grand,1999)

٢- وأجرى أبو غزال (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى مدى انتشار الميل للتأجيل وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (٧٥١) طالباً وطالبة من جميع كليات جامعة اليرموك بالاردن. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في انتشار التأجيل للاختبارات تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة مستوى السنة الرابعة، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. (ابو غزال،٢٠١٢)

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من (16997) طالباً وطالبة في المدارس الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى للعام الدراسي(٢٠١٧- ٢٠١٨) بواقع (١٣٠٤٣) طالباً وطالبة في الفرع العلمي و(٣٩٥٤) في الفرع الأدبي. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

المجموع الكلي	الفرع الادبي	الفرع العلمي
١٦٩٩٧	٣٩٥٤	١٣٠٤٣

عينة البحث

استخدم الأسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث ، وقد تم اختيار عدد من المدارس بصورة عشوائية بفرعها العلمي والأدبي ومن كلا الجنسين، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث

عدد الطلبة	جنس المدرسة		عدد الطلبة	جنس المدرسة	
	مدارس الاناث	مدارس الذكور		مدارس الذكور	مدارس الاناث
٥٠	ثانوية عائشة	٥٠	٥٠	ثانوية طرفة بن العبد	٥٠
٥٠	ثانوية امنة بنت وهب	٥٠	٥٠	ثانوية السلام	٥٠

٢٠٠	١٠٠		١٠٠	المجموع
-----	-----	--	-----	---------

أداة البحث

مقياس الميل الى تأجيل

بعد اطلاع الباحث على الادبيات ودراسات السابقة في موضوع الميل الى تأجيل تبني الباحث مقياس الميل الى تأجيل المعد من قبل ابو غزال (٢٠١٢) المكون من (٢١) فقرات وللمقياس خمس بدائل هي (تنطبق بدرجة ضعيفة جدا - تنطبق بدرجة ضعيفة- تنطبق بدرجة متوسطة- تنطبق بدرجة مرتفعة- تنطبق بدرجة مرتفعة جدا)

الخصائص السيكومترية

١. الصدق الظاهري للمقياس Face Validity

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه، ويشير ايبيل (1972) Ebell الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لاجلها (Donohue,1997) وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس ملحق(١) من المتخصصين في التربية وعلم النفس وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٨٠%).

٢. التحليل الاحصائي للفقرات: Statistical Analysis Items

أ: اسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات)

يعرف التحليل الاحصائي انه الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الاحصائي والتجريبي لفقرات الاختبار وذلك للتعرف على قوة تمييز الفقرة (Hem Discrimination power) لغرض تحسينها واعداد الصيغة النهائية للاختبار. (الظاهر واخرون، ١٩٩٩)

وقد تم حساب القوة التمييزية للفقرة بتطبيق المقياس على عينة من ٢٠٠ طالب وطالبة وقد تم حساب نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا حيث بلغ عدد الاستثمارات (٥٤) استمارة لكل مجموعة (العليا- الدنيا) فبلغ مجموع الاستثمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي للمجموعتين (١٠٨) وقد تراوحت القيمة الناتجة المستخرجة ما بين (١,٤١٥-٨,٦١١) إذ تم الإبقاء على الفقرات الدالة إحصائياً والتي كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك فقد تبين إن جميع فقرات المقياس مميزة على وفق هذه الدلالة والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يوضح القوة التمييزية لفقرات الميل الى التأجيل

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٨,٣١٤	١,١٥٠	٣,٠٧٣	١,١١٧	٤,٤٤٢	١
٨,٥٥٧	١,٢٢٦	٢,٢٤٢	١,٢٩٨	٣,٨١٠	٢
٣,٧٧٦	١,٥٥	٢,٨٥٢	١,٣٢١	٣,٦٣١	٣
٣,٠٦١	١,١٧٧	٣,٧٧٨	١,٠٤٦	٤,٢٧٣	٤
٣,٨١٤	١,٥٤٥	٣,١٨٩	١,٠٢٧	٣,٩١٥	٥
٨,٤٠٧	١,١٨١	٢,٢٠٠	١,٣٦٦	٣,٧٥٧	٦
٣,٨٥٩	١,٣٦٥	٣,٤٣١	١,١٨٤	٤,١٤٧	٧
٦,٥١٥	١,٦١٧	٢,٧٤٧	١,٢٧٦	٣,٨٠٠	٨
٣,٤٥٧	١,٣٨٠	٢,٨٦٣	١,٣٨٩	٣,٥٥٧	٩
٨,٥٨٢	١,٢٥٣	٢,٩٣٦	١,١٤٥	٤,٤٣١	١٠
٨,٩٢٣	٠,١٤٠	١,٠١٩	٠,٧٣٣	١,٦٨٣	١١
٦,٤٩٠	٠,١٤٠	١,٠١٩	٠,٧٦٩	١,٥٢٤	١٢
٦,٢٤٧	٠,١٤٠	١,٠١٩	٠,٦٧٠	١,٤٤٥	١٣
٥,١٩٤	٠,٢٥٥	١,٠٦٩	٠,٧٤٢	١,٤٧٥	١٤
٧,٢٧٦	٠,١٤٠	١,٠١٩	٠,٧٥٢	١,٥٧٤	١٥
٤,٣٥٦	٠,٤١٤	١,٢١٧	٠,٧٨٨	١,٦٠٤	١٦
٨,٦١١	٠,٤٣٣	١,٠١٩	٠,٨٧٨	١,٧٨٢	١٧
٢,٥٠٠	٠,٣٤٧	١,٢٤٧	٠,٧١٤	١,٤٥٥	١٨
٥,٨٤٩	٠,١٤٠٠	١,٠١٩	٠,٦٨٣	١,٤٢٥	١٩
٥,١٨٩	٠,٢٥٥	١,٠٦٩	٠,٦٢٠	١,٤١٥	٢٠
٦,٣٣٦	٠,١٤٠	١,٠١٩	٠,٧٥٦	١,٥٠٥	٢١

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومن الواضح تكون الفقرة صادقة اذا كان معامل الارتباط بينها وبين الاختبار الكلي عالياً، حيث تمثل

الدرجة الكلية للمقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار إذ ان الفقرة الواحدة تمثل جانباً صغيراً من هذا المحتوى، وكلما كانت درجة الارتباط عالية دل ذلك على تجانس الفقرة في قياسها للظاهرة التي يقيسها الاختبار، وبالتالي يمكننا التأكد من ان كل فقرة من فقرات المقياس تقبى السمة التي يسعى المقياس لقياسها (Nunnally, 1978).

لذا استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٢٠٠) استمارة وهي الاستثمارات أنفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد كان معامل الارتباط يتراوح ما بين (٠,٣٨-٠,٨١) واختبار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط تم استخراج القيمة التائية لها وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما في الجدول (٤).

جدول (٤)

رقم الفقرة	القوة التمييزية	رقم الفقرة	القوة التمييزية
١	٠,٧٧	١٢	٠,٤٠
٢	٠,٥٢	١٣	٠,٥٤
٣	٠,٥٤	١٤	٠,٥٨
٤	٠,٨١	١٥	٠,٣٨
٥	٠,٦٣	١٦	٠,٥٥
٦	٠,٧٤	١٧	٠,٤٦
٧	٠,٧٤	١٨	٠,٣٢
٨	٠,٦٣	١٩	٠,٥٠
٩	٠,٥٦	٢٠	٠,٦٣
١٠	٠,٧٢	٢١	٠,٤٨
١١	٠,٦٢		

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Test-Re Test) إذ ان الثبات وفق هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق الاختبار في المرة الاولى واعادة تطبيقه في المرة الثانية يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار كما يسمى بثبات الاستجابة (Zellary, 1980, :P52) وقد حسب الثبات بتطبيق الاختبار على (٥٠ طالباً وطالبة) وتم اعادة الاختبار عليهم بعد مرور اسبوعين، وان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة بحيث ينسى الطالب نتيجة تعلم اشياء جديدة او ان حالته تتغير من شكل لآخر او قصيرة بحيث يتذكر اجابات

الاختبار الاول لذا يجب ان تتراوح المدة بين الاختبار الاول والثاني ما بين (١٠-٢٠ يوماً) وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٣١٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥). (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩)

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٢١) فقرات وامام كل فقرة خمسة اجابات هي (تنطبق بدرجة ضعيفة جدا - تنطبق بدرجة ضعيفة- تنطبق بدرجة متوسطة- تنطبق بدرجة مرتفعة- تنطبق بدرجة مرتفعة جدا)، تم الاتفاق في عملية تصحيح المقياس على اعطاء الدرجة (٥) الى البديل الاول والدرجة (٤) الى البديل الثاني والدرجة (٣) للبديل الثالث والدرجة (٢) للبديل الرابع ودرجة (١) للبديل الخامس على التوالي للفقرات الايجابية وعكس ذلك في الفقرات السلبية وتحسب الدرجة عن كل فقرات المقياس لذلك فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٠٥) درجة، واطل درجة هي (٢١) درجة، هذا وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٦٣) درجة.

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي

(spss)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن عرض وتفسير النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء الأهداف والفرضيات نتيجة لتطبيق أداة البحث.

إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ عددها (٤٠٠) استمارة وبواقع (٢٠٠) استمارة للذكور و(٢٠٠) استمارة للإناث، وسيتم عرض النتائج بالشكل الآتي.

أولاً- عرض الفروض ومناقشتها:-

اولا مستوى الميل الى التأجيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية ؟

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الطلبة الكلية على اختبار الميل الى التأجيل فبلغ (75.09) درجة وبانحراف معياري قدره (12.55) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (44) باستخدام الاختبار التائي وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.48) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي دالة إحصائيًا والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية على

مقياس الميل الى التاجيل

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
200	75.09	12.55	66	9.48	1.96

ثانيا- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الميل الى التاجيل لطلبة المرحلة الإعدادية تبعاً للمتغيرات الآتية :-

أ- الجنس :ذكور – إناث.

توجد فروق دالة إحصائية في درجات الميل الى التاجيل بين الذكور والإناث . في حين وجد أن الوسط الحسابي للذكور (65.33) بانحراف معياري قدره (14.89) والوسط الحسابي للإناث (64.65) بانحراف معياري قدره (9.78) ، وأظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إن الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في اختبار الميل الى التاجيل دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (3.3) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات

الإناث في اختبار الميل الى التاجيل

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط المحقق	العدد	المؤشر الإحصائي الجنس
	المحسوبة	الجدولية				
0.05	2	3.3	14.98	65.33	100	ذكور
			9.78	64.65	100	اناث

ب- الفرع الدراسي : علمي – أدبي.

توجد فروق دالة إحصائية في درجات الميل الى التاجيل بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الادربي . في حين وجد أن الوسط الحسابي للفرع العلمي (67.56) بانحراف معياري قدره (13.73) والوسط الحسابي للفرع الادبي (65.15) بانحراف معياري قدره (10.44) ، وأظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي إن الفروق بين متوسط درجات طلاب الفرع العلمي ومتوسط درجات طلاب الفرع الادبي في اختبار الميل الى

التأجيل دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (5.92) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الفرع العلمي ومتوسط درجات الفرع الأدبي في اختبار الميل الى التأجيل

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط المحقق	العدد	المؤشر الإحصائي الفرع
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	2	5.92	13.73	67.56	100	ادبي
			10.44	65.15	100	علمي

ثانياً: مناقشة النتائج

مناقشة الفرض الاول : ان مستوى الميل الى التأجيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية وكما عبر عن ذلك بالهدف الأول ؛ فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات أفراد العينة في مستوى الميل الى التأجيل بلغ (75.09) وبانحراف معياري قدره (12.55) وعند مقارنة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ(44) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنها تساوي (9.411) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وتدلل هذه النتيجة على ارتفاع الميل الى التأجيل لدى افراد العينة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة في إقرار الميل الى التأجيل في هذه المرحلة مثل دراسة 1993 الذي أقر بإمكانية حصول الميل الى التأجيل لدى الشخص بمجرد تعرضه الى حالة من الصراع والتوتر النفسي الذي يجعل الفرد في حالة القلق المستمرة ، التي أوضحت أسباب حدوث الميل الى التأجيل متمثلة بمظاهر عدة منها قلق المدارس الثانوية، التوتر ومشاعر القلق نتيجة توقع حدوث موقف اجتماعي والأفكار المتعلقة باللقاءات الاجتماعية ، وبهذا نستطيع القول أن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

وفيما يخص الفرض الثاني الذي ينص هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الميل الى التأجيل لطلبة المرحلة الإعدادية تبعاً للمتغيرات (الجنس ذكور- اناث) و متغير (الفرع الدراسي العلمي - الادبي) ، اما متغير الجنس فقد أظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الميل الى التأجيل ولصالح الذكور، وبهذا تتفق هذه الدراسة مع دراسة أوزير- بيلج, Bilge, (Ozer-2011) التي توصلت دراسته إلى أن الميل الى التأجيل يحصل لدى الذكور

بشكل ملحوظ لأسباب ذاتية منها الخوف من اقامة علاقات جديدة وخاصة مع افراد جدد سواء في المدرسة او المجتمع المحلي كون تلك العلاقات تسبب التوتر والخوف من الافراد الاخرين مما يؤدي الى القلق وضعف التفاعل الاجتماعي، وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ابو غزال (٢٠١٢) التي كانت نتائجها تؤكد أن الميل الى التأجيل لدى الذكور أعلى من الإناث. وظهر هذا واضحاً عندما أقرت حصول الميل الى التأجيل لدى الذكور أعلى من الإناث، وهذا يعود إلى اختلاف واضح في كون ان التنشئة الاجتماعية للذكور تمنحهم مساحة من الحرية مما يجعلهم في مواجهة متجددة مع خبرات جديدة فيتعرضون من خلالها الى التوتر والقلق عند اقامة علاقات جديدة ، ان الإناث محددة العلاقات الاجتماعية مقارنة بالذكور مع القيود التي يضعها المجتمع والاسرة.

اما نتائج المتغير الثاني للفرض الثاني المتعلق بالفرع الدراسي (علمي- ادبي) فإن طلبة الفرع الأدبي أعلى نسبة من القلق من طلبة الفرع العلمي ، وهذه النتيجة منطقية كون طلبة الفرع الأدبي اكثر اندماج بأدوات المجتمع بما يتوفر من وقت لديهم قياسا بالفرع العلمي ولديهم رغبة ودافعية بالنقاش والمطالبة النفسية وذلك نتيجة لما يمتلكون من ثراء اللغة والمشاعر والتخيل بحكم المواد التي يدرسونها ونشاطاتهم وخاصة الرياضية والفنية وهذه يؤديها بنفوق على أقرانهم من الطلبة في الفرع العلمي من حيث قدرتهم على التأليف والشعر وكتابة القصص هيأت لهم فرصة في اللجوء إلى أنواع القلق الإيجابي والسلبى ، وهذه تتبع ظروفهم النفسية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية ، فإن كانت إيجابية وتخدم طموحاتهم وميولهم فإنهم سوف يتجهون إلى السلوكيات الإيجابية ونجده واضحاً لدى طلبتنا من خلال كفاحهم ومقاومتهم للظروف الصعبة التي يعيشها البلد ، كما ان دراسة أوزير- بيلج (Ozer-Bilge, 2011) والتي تشير إلى إمكانية تحقيق تفاعل وتكيف اجتماعي ونجدهم ذا أحلام وطموحات ورغبة في التفوق . وهذه النتيجة تدعمها دراسة الميل الى التأجيل وتوجيهه بالاتجاه الذي يخدم الطالب وأسرته وصولاً إلى تقدم مجتمعه وإذا ما استطعنا فهم هذه المرحلة التي يمر بها المراهق وكذلك التبصر في كيفية التعامل معه وتوجيهه بحيث تساعده على إدراك ما يريده وما يطمح إليه وما يخدمه لنصل إلى استثمار أمثل لطاقاته من خلال توجيهه الوجهة السليمة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحث بالآتي:-

- ١- ضرورة عمل برامج إرشادية في المدارس الإعدادية لخفض ميل الطلبة الى التأجيل للواجبات الاكاديمية الذي ينعكس على مستوى الطالب النفسي والتحصيل العلمي.
- ٢- ان يكتسب الطلبة مهارة ادارة الوقت في المواقف المثيرة للقلق في الواجبات الدراسية .

٣- محاولة أيجاد مناخ مدرسي خالي من التوترات تبعث على الخوف لدى الطالب من المدرسة وكراهية الاختبارات التي تنمي ثقافة التأجيل لدى الطلبة وذلك من خلال اللقاءات الثقافية الدورية والنشاطات الرياضية التي تقام داخل المدارس.

المراجع :

ابو غزال، معاوية (٢٠١٢): التسويق الاكاديمي واسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعين، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ٨، العدد، ٢، ٢٠١٢، ١٤-٢٧.

احمد، عيطة محمد (٢٠٠٨): التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، المكتبة الالكترونية، اطفال الخليج العربي.

ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٦): اصول الصحة النفسية، دار غريب، القاهرة، مصر .
ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٨) : قياس الشخصية ، دار المسيرة، ط١، عمان، الاردن.
عبد الحميد، جابر (١٩٨٥): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة.

الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

العززي، فريج والدغيم (٢٠٠٣): سلوك التسويق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بالكويت، مجلة التربية، جامعة المنصورة، العدد٥٢، الجزء الثاني، ١٥١.

قشقوش، ابراهيم، ومنصور، طلعت (١٩٩٩): دافعية الانجاز وقياسها، ط١، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

مصلحي، عبد الرحمن والحسيني نادية (٢٠٠٤) : التلكؤ الاكاديمي لدى عينه من طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد١٢٦، الجزء الاول، ديسمبر، القاهرة.

النعيم، فؤاد حسين (١٩٩٦): الارحاء الاكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الاحساء، المملكة العربية.

Burka,c. (1999): Getting over the L lldo it tomorrow blues current Health 2, vol 2, vol 26, no.2.

Donohue, T. L, wong, E, H. (1997): Achievement motivation and college satisfaction intradition students college stradition

- students college student, Jouudent Journal, vol. zb, n.4.
- Ebell, R.L. , (1972) Essential of Educational measurement Englewood Cliffes N.J: prentice – Hall,.
- Effert, Ferrari, (1989): Decisional procrasti Examining personality corevelates, Journal of social Behavior and personality, vol.4 (1).
- Grand, c. (1999): Getting over the L lldo it tomorrow blues current Health 2, vol 2, vol 26, no.2.
- Jansen & cortn(1999):strategies for teaching students with learning and bacon
- Nunnally, J. C. (1978). Test and Measurement. New York : McGraw – Hillbook Co, Inc.
- Robert, (1984): can teachers motivate student the Educational foram, No.16.
- Senecal, lavooie, Koesther, (1997): Trait and situation fectors in procrastinatin intwractional model. Journal of social behavior, personality. Vol. 12, No.4.

